

بيان ثان من الإخوان المسلمين بخصوص أحداث مجلس الوزراء



السبت 17 ديسمبر 2011 12:12 م

إلحاقا بالبيان الذى أصدرناه بعد منتصف ليلة أمس نؤكد على المعانى التالية :

- إن تكرار الحوادث المؤسفة بهذا المعدل الكبير، وفى أوقات شديدة الحساسية، وكثرة الضحايا والمصابين تقطع بأن هناك قوى يضرها نجاح الثورة وتحقيق أهدافها فى الحرية والديمقراطية والعدل والعدالة الاجتماعية، وأن هذه القوى لن تكف عن مؤامراتها ولن تياس إلا بيقظة الشعب والتفافه حول مبادئه واستمسائه بحرياته وحقوقه .
- إن غياب الشفافية والتستر على نتائج التحقيقات السابقة هو الذى يغرى تلك القوى بالاستمرار فى إثارة الفتن والاضطرابات فى البلاد ، كما أن البطء فى محاسبة المخطئين ومحاكمتهم يعد أيضا من عوامل تشجيعهم على الإفساد .
- إن البيانات والتصريحات المتضاربة من الجيش والداخلية ومجلس الوزراء، كذلك التصريحات المستفزة من بعض المسؤولين، كلها تثير الבלبله فى الشارع المصرى، والمفروض أن يتم تعيين متحدث رسمى لكل مؤسسة ليصارع الشعب - صاحب الحق فى معرفة الحقيقة - بكل ما يحدث بمنتهى الأمانة والصدق والدقة، فور وقوع أى حدث، كما أن الشعب يتطلع لرؤية الأفعال التى تؤدى للإسراع فى تحقيق مطالبه التى ثار من أجل تحقيقها .
- إن هناك وسائل عديدة للإعلام المصرى تقوم بدور هادم عن طريق إثارة الفتن ونشر الرعب والفرع ، وتصادم الإرادة الشعبية واختياراتها الحرة فى الانتخابات النزيهة ، وتحاول تشويه هذه الانتخابات ، فى الوقت الذى كانت فيه هذه الوسائل الإعلامية تروج لنزاهة الانتخابات التى كانت تتم فى ظل النظام البائد ، والتى كان الجميع يعلمون أنها مزورة تزويرا كبيرا .
- إننا نطالب نواب الشعب أن يتدخلوا لدى المؤسسات المسؤولة لإطفاء نيران الفتنة والحفاظ على الأرواح وتهدئة المناخ لاستكمال الانتخابات البرلمانية .
- ينبغى الإقرار بحق الشعب فى التظاهر والاعتصام السلمى، وندعو المعتصمين أن يباشروا اعتصامهم دون تعطيل للمرور أو المؤسسات الرسمية أو مصالح الناس للحفاظ على المظهر والجوهر الحضارى لثورتنا وعلى مكانتنا كشعب متحضر فى نظر العالم كله، وأن يوصلوا مطالبهم المشروعة خلال قنوات حضارية راقية وعلى الدولة أن تحدد جدول ووسائل تحقيق هذه المطالب .
- إن الإخوان المسلمين ينطلقون فى مواقفهم من مبادئ ثابتة تقدر قيم الحرية والعدل والحق والصلاح والسلام والإخاء والتعاون، والتكافل والتضحية وتقديم المصلحة العامة للوطن والشعب على كل المصالح الحزبية والفئوية والشخصية . حفظ الله شعبنا ووطننا، وألف بين قلوبنا، ونصرنا على كل أعداء مصر فى الداخل والخارج الذين يمكرون بمصرنا الحبيبة مكر السوء، ونذكرهم بقول الله عز وجل (ولا يَجِئُ الْكُفْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)

الإخوان المسلمون

القاهرة فى : 22من المحرم 1433هـ الموافق 17 من ديسمبر 2011م